

## المحاضرة رقم 05 النبر في اللغة العربية

### 1- تعريف النبر:

جاء في لسان العرب في مادة (نبر): "النبر بالكلم الهمز، وكل شيء رفع شيئاً فقد نبره... يقال: نبر الرجل نبرة: إذا تكلم بكلمة فيها علو؛ فالنبر لغة بمعنى الهمز، وهو في الأصوات ما كان منها مرتفعاً عالياً ذا قوة في السمع. واصطلاحاً يعرفه (تمام حسان) أنه: "وضوح نسبي لصوت أو مقطع إذا ما قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلم ويتكون نتيجة عامل أو أكثر من عوامل الكمية والضغط والتنغيم.

### 1. تعريف المقطع الصوتي:

يعرف المقطع بأنه وحدة صوتية تبدأ بصامت يرمز له بـ(ص) يتبعه صائت (الحركة القصيرة يرمز لها بـ(ح) والحركة الطويلة ويرمز لها بـ(ح ح)، وينتهي قبل أول صامت يرد متبوعاً بصائت

### 2-1 أنواع المقاطع في العربية: وهي خمسة كما في الجدول:

نوع المقطع	تعريفه	رمزه	مثال عنه
المقطع القصير المفتوح	هو المقطع الذي يتكون من صامت وينتهي بصائت يكون حركة قصيرة	ص ح	حرف الجر: بِ ص ح
المقطع القصير المغلق	هو المقطع الذي يتكون من صامت وصائت يكون حركة قصيرة وينتهي بصامت	ص ح ص	حرف الجر: مِنْ مَنْ ص ح ص
المقطع الطويل المفتوح	وهو المقطع الذي يتكون من صائت وينتهي بصامت حركة طويلة	ص ح ح	حرف النفي: لَا لِأ ص ح ح
المقطع الطويل المغلق	وهو المقطع الذي يتكون من صامت وصائت يكون حركة طويلة وينتهي بصامت	ص ح ح ص	عَيْنُ عِيْ نُ ص ح ح ص
المقطع القصير المغلق بصامتين	وهو المقطع الذي يتكون من صامت وصائت يكون حركة قصيرة وينتهي بصامتين	ص ح ص ص	قِرُّ قَ زُ ص ح ص ص

### 3- أنواع النبر :

النبر في اللغة العربية نوعان: نبر الكلمة ونبر الجملة.

- نبر الكلمة: وهو: "الضغط على مقطع من مقاطع الكلمة وإبرازه تمييزاً له عن غيره".

• **نبر الجملة:** وهو: "الضغط النسبي على كلمة من كلمات الجملة أو على ما كان في حكم الكلمة الواحدة، ليكون ذلك الجزء المضغوط من الجملة أبرز من غيره من أجزاء الجملة، ويقع على ما يراد تأكيده، أو ما يستغرب من الجملة".

### من ذلك: اختلاف النبر في الجمل الآتية:

1- **سافر** حمزة أمس للحج بر.

2- سافر **حمزة** أمس للحج بر.

3- سافر حمزة **أمس** للحج بر.

4- سافر حمزة أمس **للحج** برا.

5- سافر حمزة أمس للحج **برا**.

- في الجملة الأولى النبر على (سافر) كون الحدث هو ما يراد تأكيده.

- في الجملة الثانية النبر على (حمزة) كون المسند إليه هو موطن الاستغراب أو ما يراد تأكيده، فقد يكون المسافرون كثر ولم يكن من المتوقع سفر حمزة معه.

- في الجملة الثالثة النبر على (أمس) كون زمن الحدث هو محل الاستغراب أو التأكيد، فقد يكون سفر حمزة إلى مكة أمرا عاديا، وكن حصوله أمس مع اقتراب زمن الحج مثلا هو محل الاستغراب. - في الجملة الرابعة النبر على (الحج) كون المكان الذي سافر إليه حمزة هو ما يستغرب منه أو يراد تأكيده، فقد يكون حمزة رجلا كثير الاسفار، ويكون سفره أمرا معتادا لا غرابة فيه، إال أنه غير معتاد أن يكون إلى مكة.

- في الجملة الخامسة النبر على (برا) لأن سفر حمزة قد يكون أمس إلى مكة أمرا عاديا، ولكن حصوله برا هو ما يراد تأكيده لسبب ما، فصحة حمزة مثلا ال تتحمل سفر البر، أو إن طريق البر غير آمنة أو نحو ذلك.

## المحاضرة 6

### الأبنية والأوزان

اعتبر علماء الصرف أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وهي عند الوزن فاء وعين ولام (ف ع ل)، وسموا ذلك بالميزان الصرفي؛ فالميزان الصرفي وظيفته تبين حال الكلمة من جهة عدد الحروف، والحركات، والسكنات، والأصول والزوائد من الأحرف، والتقديم والتأخير فيها أي الحروف، والحذف والبقاء، والصحة والعلل، والفك والإدغام.. وإذا زادت الكلمة عن ثلاثة حروف جعلوا لها ميزانا يدل على الزيادة وإذا قلت عن ذلك فعلوا ما يدل على الحذف وإذا حدث أي عارض آخر كانت الصيغة الصرفية التي تمثله معبر فيها على ما يدل على هذا العارض.

### 1-الزيادة في الكلمة عن ثلاثة أحرف:

إذا كانت الزيادة ناشئة من أصل غير ثلاثي وكانت على أربعة أحرف أو خمسة (وهذا الحد الأقصى لعدد حروف الأصل للكلمة في العربية)، زيد في الميزان لام أو لمان على أحرف (فعل)، فنقول في وزن **دحرج** مثل: **فعلل**، وفي وزن **جحمرش**: **فعللل**. وإن كانت ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة، كرر ما يقابله في الميزان فنقول في وزن قدم: **فعل** وفي وزن جلبب: **فعلل**

وإن كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حرف من حروف سألتمونيها التي هي حروف الزيادة قوبلت الأصول بالأصول وعبر عن الزائد بلفظه، فنقول في وزن قائم: **فاعل**، وفي وزن: **تقدم**: **تفعل**، وفي وزن: **استخرج**: **استفعل**، وفي وزن **مجتهد**: **مفتعل**، وهكذا. وفيما إذا كان الزائد مبدلاً من تاء الافتعال، ينطق بها نظراً. للأصل فيقال في وزن **اضطرب**: **افتعل لا افطعل** مثلاً.

**2-الحذف من الكلمة:** إن حصل حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن: **قل**: **فل**، وفي وزن **قاص**: **فاع**، وفي وزن **عدة**: **علة**

**3-القلب في الكلمة:** إن حصل قلب في الموزون، حصل أيضاً في الميزان، فنقول في وزن **أيس**، **عفل**. وهو **مقلوب** **يئس** **فعل**.